

قرى الضيف

- (موائد للأيام فيه ورغبتي ... إلى ا في إنجاز تلك الموائد) .
وكذلك قول ابن الرومي .
(أما ترى المسك بينا هو على حجر ... يذله كل ذل فهو عطار) .
(إذ بلغت صروف الدهر غايته ... فحل منزله من رأس جبار) .
وله نثر حسن وشعر بارع كقوله في مؤلف هذا الكتاب .
(لئن كنت يا مولاي أغليت قيمتي ... وأغليت مقداري وأورثتني مجدا) .
(وقصرت في شكريك فالعذر واضح ... وهل يشكر المولى إذا أكرم العبد) .
وكتب على ظهر كتاب سحر البلاغة له .
(سحرت الناس في تأليف سحرك ... فجاء قلادة في جيد دهرك) .
(وكم لك من معالي في معان ... شواهد عندنا بعلو قدرك) .
(وقيت نوائب الدنيا جميعا ... فأنت اليوم جاحظ أهل عصرك) .
وقال في الحجاب .
(يا من غدا سابقا في كل مكرمة ... ودون رتبته الغايات والرتب) .
(إن كنت محتجبا عنا فلا عجب ... فالشمس في حجرات السحب تحتجب) .
وقال يهجو .
(وقالوا لي أبو حسن كريم ... فقلت الميم هاء في العبارة) .
(وما لجلاله أهجوه لكن ... رأيت الكلب يرمى بالحجارة) .
وقال .
(لا بارك الرحمن في عمري ... إن سرنى قرب أبي عمرو)